[122] 45 - عمر يعترف: اختصاص علي عليه السلام بثلاث عشرة منقبة أخرج العلامة الخطيب الخوارزمي وغيره من أعلام السنة باسنادهم عن جابر بن عبد الله الانصاري، قال: قال عمر بن الخطاب: كانت في أصحاب محمد صلى الله عليه واله ثماني عشرة سابقة، خص منها علي بن أبي طالب عليه السلام بثلاث عشرة وشاركنا في خمس (1). أقول: وقد أخرج السيوطي وغيره من أعلام أهل السنة هذا الحديث بلفظ آخر، قال الطبراني: عن ابن عباس، قال: كانت لعلي عليه السلام ثماني عشرة منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة (2). فعلى هذا فلا تستحيل أن تكون جملة " فخص علي منها بثلاث عشرة وشركنا في خمس " في رواية عمر موضوعة وزائدة، وكذلك جملة " كانت لاصحاب محمد صلى الله عليه واله " فانها وضعت بديلا عن جملة " كانت لعلي عليه السلام " التي وردت في رواية السيوطي. 46 - عمر يعترف: من أهان عليا عليه السلام فقد أهان النبي صلى الله عليه واله أخرج الامام أحمد بن حنبل بسنده عن عروة بن الزبير قال: إن رجلا وقع

فصل في ذكر شئ من علومه ولم يذكر اسم حذيفة بن اليمان. وفيه أيضا: قال عمر: إنه يصدق اليهود والنصارى قال الله تعالى: (وقالت اليهود ليست النصارى على شئ وقالت النصارى ليست اليهود على شئ). وفي آخر الحديث فقال عمر: أعوذ بالله من معضلة لا علي لها. أقول: ولعل هذه القصة قد تكررت أكثر من مرة. (المعرب) (1) المناقب للخوارزمي: 99 فصل " 7 " ح 101 وص 331 فصل " 19 " ح 352، مقتل الحسين عليه السلام: 45 فصل " 4 "، فرائد السمطين 1: 344 ح 265، نظم درر السمطين: 129. (2) الصواعق المحرقة: 76، تاريخ الخلفاء: 172، ينابيع المودة: 286 عن الطبراني، تفريح الاحباب: 351.

(*)